بيانا للمعنى وانه جايز انتهى واعلم ان الدماميني قال في هذا المثال
قولهم لا ابالي اقمت ام قعدت الذي يظهر لي فيه ان الجملة الواقعة
بعده في محل نصب والفعل معلق قال الجوهري وقولهم لا ابالية اي لا
اكترث به انتهى فهو فعل متعد بنفسه ويقرب من معنى الفعل القلبي
لان معنى لا اكترث به لا افكر فيه ازور آبه فحاله المتعلق من هذه الجملة
هذا وعدي الشم ابالي هنا بنفسه حيث قال اي لست ابالي بعد
وعداه بعد بالباء حيث قال اي ما ابالي بقعوده الخ وفي تهذيب
الاسما واللغات ان الفقها استعملوا لا ابالي بدون هو صحيح وان زعم بعضهم
انه لحن وان الصواب لا ابالية فانه لم يسمع من العرب الا هكذا غلط
فانه ثبت في الصحيحين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي
بتاخير العشا وبسط الكلام في ذلك قوله ام صمتكم قال الدنوشري
فيه نظر وكان ينبغي ان يقول وصمتكم كما مر في قوله اي سوا عليكم
الانذار وعدمه فعطف بالواو وكذا يقال في قوله ام قيامه قوله
لحكم الخ فيه نظر يظهر بالتامل في قولنا اقايم زيد ام قاعد انتهى
ووجه ذلك ان المطلوب في هذا المثال التعيين لاحد الشيين لمحكوم
عليه وهو زيد لانه هو المعلوم الثبوت قوله او متاخر عنهما
قال اللقاني وظاهر قول ابن الناظم في اقايم زيد ام قاعد يجوز
ان يد قايم ام قاعد جواز تقديمه عليهما قوله وان ادري اقريب
الاية يجوز ان يكون ما توعدون مبتدا وما قبله خبره عنه ومعطوف
وان يتنازع قريب وبعيد ما والاظهر على قول البصريين ان يرتفع
ببعيد لانه قريب وعلى كل قام بين معربين لان المراد بهما المسول

عنهما

عنهما وان توسط بينهما غيرهما كما اوضحناه في حواشي الالفية واما قول
ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا فالمسؤول عنه الثاني
ام يجعل له ربي امدا ليس فيها معرد يصلح السوال عنه قوله واهي بكون
الرها في التسهيل ما يقتضي انه قليل وفي شرحه ان الاسكان في ذلك
لم يحي الا في الشعر قوله ومختلفين نحوا انتم الخ هذا ذكر اللقاني ان
ابن الناظم زاده وقال وزاد المعرد والجملة ومثل له بقوله تعالى وان
ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا ابنا على ان ما توعدون
غير مسؤول عنه فيما قيل ام فيه معرد قوله لان الارجح كون انتم الخ قال
الدماميني لان الاستفهام بالفعل احق منه بالاسم وقد يقال لا ينبغي
في هذه الاية ترجيح تقديره فاعلا على كونه مبتدا بل يجوز الامران
في نظر النحوي على حد سوا وذلك لان للفعلية مرجحا وهو كثرة
ايلا الفعل الهمزة كما تقدم وللاسمية مرجحا وهو تناسب المتعا ... طفين
فاستويا وايضا فان الاستفهام المعادل بالهمزة ليس حقيقيا فلا
ينبغي على رايه ان تكون ام فيه متصلة قوله لانها لا يلزم شا قال
اللقاني في حري اول كلامه على التعيين فلما تبين له الخطا اضرب
عنه معقبا له بالشك قوله والشاليس جمع شاه الخ قال الدنوشري
ينظر ما المانع من ان جمل شاه معرد الشا قوله خلافا لابن جني قال
الدنوشري قال الدماميني ان مذهب ابن جني والفارسية ان ام
المنقطعة غير عاطفة خلاف ما حكي عنه الشم قوله وادعى ابن
مالك الخ قال الدنوشري وكون ام المنقطعة عاطفة عند ابن مالك
قوله وحذفت الهمزة قال الدنوشري مراده انها محذوفة قبل ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)